يا اخي فحدثته قال اذا انتصف الليل من ليلة الجمعة ولم يبق
في الطواف احد فقف بين الركن والمقام وصح يا فلان فان كان صالحا
مقبولا عند الله فان روحه تكلمك لان ارواح المومنين تجتمع
بين الركن والمقام قال فلما كانت ليلة الجمعة وقفت بين الركن
والمقام وصحت فلم يكلمني احد فلما اصبحت حدثته قال
انا لله وانا اليه راجعون هذا الرجل من اهل النار امضي الى
ارض اليمن فان فيها بيرا اسمه برهوت تجتمع فيه ارواح
المعذبين وهو على فم جهنم نادي يا فلان نصف الليل فانه
يكلمك قال فمضيت الى تلك البير فلما انتصف الليل قعدت
عند البير فاذا بشخصين قد جا وانزلا فيها وهما يبكيان
فقال الواحد للاخر من انت انا روح رجل ظالم كان يضمن الجهات
للسلطان ويأكل الحرام فرماني ملك الموت في هذا البير اتعذب
فيها وقال الاخر انا روح عبد الملك بن مروان كان رجلا عاصيا
ظالما لخبيث اتعذب في هذا البير فنزلا فسمعت لهما صراخا
فقامت كل شعرة في جسدي من الفزع فصحت يا فلان يا
فلان فجاوبني من تحت الضرب والعقوبة فقلت له ابن
الذهب الذي اودعتك قال مدفون تحت العتبة في الموضع
الفلاني ثم قلت له يا اخي باي ذنب جيت الى ا[لا]شقيا قال بسبب
اختي كانت بارض العجم فاشتغلت عنها بالعبادة والمجاورة وما
كنت ابرها ولا اعطيها ولا ازورها فلما مت حاسبني ربي عليها
وقال لي كيف نسيتها فتعري وانت مكسي وتجوع وانت

شبعان



شبعان مكتفي وعزتي وجلالي لا رحم قاطع الرحم
اذهبوا به الى بير برهوت فانا معذب مع قاطعين
الرحم في هذا البير فعسى يا اخي تمضي اليها وتشرف
على حالها وتطلب لي منها ان تجعلني في حل فليس لي
ذنب عند الله سوي مقاطعتي للرحم وجفاي لها
عليها قال فمضيت الى الموضع الذي قال لي فنبشته
فلقيت ذهبي مثل ما ربطه فاخذته ومضيت الى بلاد
العجم فسالت عنها واجتمعت بها وحدثتها بحديثه
فبكت وجعلته في حل وشكت القلة والضرورة فوهبتها
شيا من الذهب تستعين به على حالها وانصرفت
من عندها فينبغي للمومن ان ينظر في مصالحه
قبل ان يحاسب نعوذ بالله من النار ومن غضب
الجبار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
في الجنة قصورا من در وياقوت وزمرد يري باطنها من
ظاهرها وظاهرها من باطنها قلت لمن هذه المنازل
يا اخي يا جبريل قال لمن اوصل الارحام وافشا السلام
والان الكلام واطعم الطعام ورفق بالايتام وصلي بالليل
والناس نيام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صبر على خلق زوجته مع طاعتها الله ورسوله
اعطاه الله من الاجر كمثل ما اعطي ايوب عليه السلام
ومن صبرت على خلق زوجها اعطاها الله اجر من

Copyright © King Saud University